علي شكرهم وقيل هو كثير الثنا علي عبد بذكر طاعته وافعاله
الحسنة وقال بعضهم الشكور من الشكر وهو اظهار
ما استنبط الخير فعلا وقولا الذي وحقيقة الشكر
في حقنا فرح القلب بالنعم لاجل نعمه حتي يعدي
ذلك للجوارح فتنفتح بالخدمة علي بساط الحرمة
والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان لا تعامل سواه
ولا تشكر الا له وتخلقا ان تكون شاكرا
لما يجريه لك علي الوجه الذي يرضاه لك وما يجري (يجريه)
علي ايدي العباد ان تعظم اليسير وتجازي بالكثير وخا
صيته التوسعة ووجود العافية في البدن وغيره
بحيث لو كتبه من به ضيق في النفس او تعب في البدن
او ثقل في الجسم ومسحه به ويشرب له منه بري باذن
الله تعالي وان تمسح به ضعيف البصر علي عينيه
وجد بركة ذلك

العلي هو المتعالي عن الانداد والا
ضداد والاشباه وقيل هو البالغ في علو الرتبة
وقيل هو المتعالي في ذاته وصفاته وافعاله فليس كذاته
ذات ولا كصفاته صفات ولا كفعله فعل والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان ترفع همتك اليه وتجعل اختيارك
وقفا عليه ولا تختار من الدنيا ولا الاخرة سواه ولا تقصد
الا

عليه وتخلقا انه ان تجنح لمعالي الامور وتكره سفاسفها
وعن علي كرم الله وجهه علو الهمة من الايمان
وخاصيته الرفع عن اسافل الامور الى معاليها
فيكتب ويعلق على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجتمع
شمله وعلى الفقير فيجد غنا بفضل الله تعالى

(في الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها)

الكبير اي ذو الكبريا والعظمة وقيل الكبير عن احاطة الفهوم وادراك
العقول وقيل هو الذي يحتقر كل شي في جنب كبريايه
فهو عظيم الرتبة والتقرب بالاسم تعلقا من جهة التواضع
والانكشاف عن اسائة الادب بلزوم حفظ الحرمة
وخاصيته فتح باب العلم والمعرفة لمن اكثر ذكره واذا قري
علي طعام واكله الزوجان وقع بينهما وفق وصلح
وفي الاربعين الادريسية يا كبير انت الذي لا تهتدي
العقول لوصف عظمته واذا اكثر منه المديون ادي الله
عنه دينه واتسع رزقه وان ذكره معزول عن مرتبته
سبعة ايام كل يوم الفا وهو صايم فانه يرجع اليها
ولو كان ملكا

الحفيظ هو الذي يحفظ المخلوق من كل
بلية في الدنيا والاخرة وهو بمعني قول بعضهم وهو مدبر
الخلق وقيل العالم بجميع المعلومات علما بيانا مدبر الخلق
لا متغير له ولا زوال وهو قريب من قول بعضهم الحفيظ
من الحفظ وهو رعاية الاكوان من جهة العلم والاقتدار
انتهي والتقرب بهذا الاسم تعلقا دوام الالتجا اليه والاعتماد
عليه والرجوع لما عنده بنسيان خوف الخلق وهم الرزق
وتخلقا انه بان تحفظ ما امرت بحفظه من الجوارح والشرايع هـ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)